

المؤثرات الأجنبية في النقد العربي

تمهيد:

ساهمت ،وقد العباسي العصر في والأدبية المادية بأبعادها حضارته تشكل الإسلامي العربي العالم شهد ظهور على ساعد ،كما الإسلام دين في دخلت ذلك قبل حضارات لها كانت متعددة شعوب صياغتها في من العربية إلى الترجمة عامل وهو السياق هذا في إغفاله يمكن لا آخر عامل الإسلامية الحضارة تلك الذاتية والخصائص يتوافق بما الترجمات تلك صياغة ،وإعادة الأخرى الأمم وآداب وفنون وعلوم ثقافات الإسلامية للأمة .

: الأدبي النقد مجال في

الفارابي ،وشرحه لأرسطو "الخطابة" لكتاب ترجمة العربي العالم في ،عُرفت الأدبي النقد ميدان ففي مرة ترجمته ،وأعاد حنين بن إسحاق بترجمته قام وقد اليوناني الفيلسوف لذات "الشعر كتاب" تُرجم ،كما الأدبي النقد مسائل تبلور عهد للكتابين القدامى العرب النقاد معرفة وافقت ،وقد" يونس بن متى" أخرى النظرية مباحثه وبعض والتبيين البيان كتابه فكرة في تأثر قد الجاحظ يكون أن في للشك مجال ،ولا المنطقية الأخرى أرسطو وكتب الخطابة بكتاب .

كان تأثرهم ،وإنما الإطلاق على "الشعر" بكتاب يتأثروا لم العرب أن هو والشائع السائد الرأي ولكن مباحث ويتناول بالأسلوب خاصا كان الكتاب هذا من الثالث القسم أن اعتبار ،على "الخطابة" بكتاب العربي النقد في القوي أثره ترك فقد "الشعر فن" كتاب أما . العربية البلاغة بمباحث شبيهة

: العربي النقد في الأجنبي التأثير مظاهر من

جعفر بن لقدامة الشعر نقد: وهما إثنين كتابين في القديم العربي النقد في الأرسطي النقدي التأثير يظهر : يلي فيما الكتابين من كل في ومظاهره التأثير جوانب ،وتظهر القرطاجني لحازم البلاء ومنهاج

الشعر": فيقول الشعر بتعريف ،يبدأ فصول ثلاث من الكتاب يتكون: جعفر بن لقدامة الشعر نقد كتاب :فيقول الأرسطي بالمنطق تأثره على يدل بما الكلام يفصل ثم" معنى على يدل مقفى موزون كلام ليس مما يفصله " موزون" ،وقولنا للشعر الجنس بمنزلة هو الذي الكلام أصل على دال "قول" "فقولنا" الموزون الكلام من ماله بين فصل " مقفى" ،وقولنا موزون وغير موزون القول من كان ،إذا بموزون قافية على القول من جرى ما يفصل " معنى على يدل" مقاطع،وقولنا ولا له قوافي لا ما وبين قواف من يعمل أن يريد أراد لو ،فإنه معنى على دلالة غير من ذلك على جرى مما معنى على دلالة مع ووزن .". عليه تعذر وما ،لأمكنه الجهة هذه على كثيرا شيئا ذلك

التي العناصر بجميع ملما وجده ،إذ للمأساة أرسطو بتعريف عام بشكل للشعر تعريفه في تأثر فقدامة للشعر تعريفه وضمن إثره في جرى وقد عناصرها من عنصر في الحديث يُفصل وجده ،كما منها تتكون ،ثم والقافية والوزن والمعنى اللفظ على تشتمل وهي يرى ما ،بحسب منها يتكون التي العناصر جميع

،إما الأحوال جميع في والقافية المعنى ،وائتلاف والوزن اللفظ ائتلاف عن فيتحدث ذلك في يسترسل نراه . رداءة أو جودة أو وجوبا

قسم من قمة وهو صورته أتم على اليوناني التأثير يظهر وفيه : القرطاجني لحازم البلغاء منهاج كتاب على اطلع فقد(684هـ) عهده في العربي النقد ثمار خير على اطلع قد ،فصاحبه العربية في النقد التخيل" عن حازم حديث في اليوناني التأثير ،ويظهر وغيرهم والآمدي وقدامة الجاحظ آراء المحاكاة،أما من أنواع كله الفن أن" الشعر فن" كتابه في يقر أرسطو أن ومعروف "والمحاكاة حازم وقد تأثر الأرسطية، "المحاكاة" لمصطلح العرب الفلاسفة قدمها التي الترجمة فهو التخيل . الشعر لكتاب الفلاسفة هؤلاء بشروح بالغاً تأثراً القرطاجني

: الآتية المراجع إلى نعود أكثر للتوسع

. جعفر بن قدامة: الشعر نقد-

. الأدباء وسراج البلغاء منهاج : القرطاجني حازم-

. العرب عند الأدبي النقد تاريخ : عباس إحسان-

.والمحاكاة التخيل ونظرية القرطاجني حازم: مصلوح سعد-

.الثامن القرن حدود إلى العربيين والبلاغة النقد في الأرسطي الأثر : أرحيلة عباس-